

الرسمية على جميع رجال الدولة حتى الصدر الأعظم وشيخ الاسلام
ولم تزل هذه الوظيفة في البيت البكري من القرن الثاني عشر الى
الآن لم تخرج منه الا بريجات يسيرة وأول من تولاها من رجاله السيد
محمد افندي البكري

--

تربية الطفل

اوقات الرضاعة

يرضع الطفل في اوقات منتظمة بعد اليوم الثاني او الثالث ، واذا
كان نائماً يوقظ بلطف متى جاء وقت الرضاعة . ولا يمضي الا القليل من
الوقت حتى يتعود الطفل ان يستيقظ من تلقاء نفسه وقت الرضاعة ،
وينام بعدها . فاذا رضع الطفل في اوقات منتظمة نما النمو الاعتيادي ،
وحسنت صحته . واما ارضاع الطفل بغير انتظام ، وكما بكى ، فتلك طريقة
رديئة تلبك معدته فتفسد صحته . فاذا بكى الطفل ، او لم ينم وهو في
مهدده ، وجب على الأم ان تلاطفه قليلاً وان تتحقق من ان بكاءه ليس
بناشئ عن ألم او قلق او غير ذلك ، فيهدأ ويرقد مطمئناً

يرضع الطفل ، بعد اليوم الثالث ، مرة كل ساعتين اثناء النهار ،
ومرتين اثناء الليل في المواعيد الآتية : الساعة ٥ و ٧ و ٩ و ١١ صباحاً ؛
و ١ و ٣ و ٥ و ٧ و ١٠ مساءً والساعة ١٠،٣٠ صباحاً . وتراعى هذه المواعيد
حتى يبلغ الطفل الاسبوع السادس . ووقتئذ يمكن تطويل الفترات بين

الرضعتين حتى تصير الفترة ساعتين ونصفاً ، وبذلك لا يتناول غذاء أكثر مما يحتاج إليه ، فلا ترتبك المعدة ولا يعسر الهضم . ولما كان لبن الأم يكثر في الثدي الى الشهر السابع او العاشر وجب الاحتراس من انخام الطفل بكثرة الرضاعة

وبعض الاطفال ينام من الساعة العاشرة مساء الى الساعة الرابعة او الخامسة صباحاً ومثل هؤلاء الاطفال لا يلزم ازعاجهم اذا حسنت صحتهم وكان وزنهم مناسباً لعمرهم

ويحتاج الطفل عند بلوغه الشهر الثالث الى ٨ رضعات في كل ٢٤ ساعة ، ويكفي البعض ٧ رضعات ، ومتى بلغ الشهر السادس يُرضع سبع مرات

ولحالة الطفل الصحية وكمية لبن الأم ونوعه شأن كبير في تنظيم اوقات الرضاعة . غير اننا نقول بوجه عام انه يجب في الأشهر الاولى تكثير عدد الرضعات وتقليل كمية الرضاعة ، وكلما تقدم الطفل في العمر يُقلل عدد الرضعات وتزداد كمية الرضاعة وهكذا تعود المعدة هضم الغذاء وفي مراعاة مواعيد الرضاعة أعظم راحة للوالدة واكبر فائدة للولد . فانه اذا تعود أخذ غذائه في اوقات مقررة لا يعود يشغل والدته في كل ساعة من النهار ويؤرقها في كل فترة من الليل فيحرمها الراحة ويصرفها عن كل عمل ، بل يصير يكتفي بالمواعيد المخصصة له ويسهل على معدته القيام بوظيفتها . فلتراع الامهات هذه القواعد يجدن راحة لهن وفائدة لأولادهن

الأم وطفلها

كما ان الطفل قد استمدَّ حياته قبل ولادته من أمه ، فهو كذلك يستمدُّها منها بعد ولادته الى ان تنبت اسنانه ؛ ولذلك يحسن ان تُرضع الأم طفلها بنفسها اذا استطاعت ؛ ولا تتوهم الوالدات ان الرضاعة تضعفهنَّ بل هي بالعكس تزيدهنَّ صحَّةً ونشاطاً ، ما لم يجهدنَّ أنفسهنَّ في أعمال أخرى

تأثير الغذاء والشرب والدرء في لبن الأم

يظن البعض ان الأم يمكنها ان تتناول أي صنف من اصناف الغذاء ، وان تأكل منه ما شاءت دون ضرر على الطفل . ذلك رأي فاسد لأن اللبن من الدم ، والدم من الغذاء والشرب ، فهو يتنوع باختلاف الغذاء . ولا يخفى كيف يكون لبن البقر حلو الطعم لذيذاً اذا اقتصر غذاؤها على البرسيم والتبن ؛ وبالعكس فاللبن يكون رديئاً اذا أكلت من البصل والحشائش المختلفة . وكم تقاسي الأطفال من الأمراض الجلدية وخلافها اذا لم تحتط الأمهات اللائي يرضعن أولادهنَّ في غذائهنَّ . ولذا يلزم ان يكون غذاء الأم كافياً وجيداً خالياً من الخضراوات والبقول التي تنفرز مع اللبن ، فتغيِّر طعمه وينفر منه الطفل كالجزر والبصل والجرجير والثوم والخرشوف . كما يلزم ان يكون خالياً من الفواكه غير الناضجة والتوت البلدي والافرنجي (الفريز) لأن هذه الأشياء قد تحدث مفعلاً عند الطفل

الدكتور محمد عبد الحميد